

العدد 21 – نوفمبر 2017



المعَلِّمُ العَاشِقُ

أَنقذَ «نَوادرُ المعلِّمينَ»

السِّيرةُ الذَّاتيَّةُ

فنُّ استكشافِ الحقائقِ المجهولةِ عَن حياةِ الكاتبِ

مسابقة ض

شارك واربح

الخَوَارِزْمِيُّ.. ترجمةُ كُتبِه إلى اللاتينيَّةِ أَثْرَت العُلومَ في أوروبَّا

كَلِمَةُ العَدَدِ

أَحْبَابَنَا قُرَّاءَ مَجَلَّةِ «الضَّاد» المتَجَدِّدَة تَجدُّدَ مُيُولِكُمْ وَرَغَائِبكُمْ، أَعِزَّاءَنَا أَجْيَالَ العِزَّةِ وَالفَخَارِ بِأَمْجَادِ الضَّادِ، أَجْيَالَ التَّمَسُّكِ بِالقِيَمِ الفَاضِلَةِ وَالأَخْلَاقِ النَّبِيلَةِ مَعَ كُلِّ طَالِعِ عَدَدٍ جَدِيدٍ نُهْدِيكُمْ رَيَاحِينَ المحَبَّةِ وَوُرُودَ المودَّةِ.

إِنَّ أَعَزَّ مَا يَتَحَلَّى بِهِ الجِيْلُ الصَّاعِدُ إِلى دَرَجَاتِ الرُّقِيِّ العُلْيَا، فِتْيَةُ الحَاضِرِ المشْرِقِ وَالمسْتَقْبَلِ الزَّاهِرِ هُوَ إِيمَانٌ رَاسِخٌ بِقِيَمِنَا التِي يَتَصَدَّرُهَا الصِّدْقُ، هَذَا الخلُقُ النَّبِيلُ الرَّائِعُ الذِي يُكْسِبُ الفَتَى رِضَا اللهِ وَثِقَةَ النَّاسِ، وَيَجعَلُ مِنْ حَيَاتِنَا كُلِّهَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الصَّفْوِ وَالنَّقَاءِ، فَحِينَ نَكُونُ صَادِقِينَ مَعَ أَنْفُسِنَا وَأَهْلِينَا وَمُعَلِّمِينَا تَمْتلِئُ حَيَاتُنَا سَعَادَةً وَنَزْدَادُ عِزًّا وَنَرْتَفِعُ قَدْرًا.

فَمَا أَجْمَلَ خُلُقَ الصِّدقِ وَأَعزَّ صَاحِبَهُ! فَالفَتَى الصَّدُوقُ قَدْ جَعَلَ مِنَ الحقِيقَةِ عُنْوَانَ حَدِيثِهِ مُعْرِضًا عَنْ كُلِّ كَلامٍ مُخالِفٍ لَهَا، سَاعِيًا إِلى أَنْ يَكُونَ مِثَالًا لِلْفَتَى الصَّالِحِ المثَالِيِّ بِتَوَخِّيهِ الصِّدْقَ وَالتِزَامِهِ بِمَا يُطَابِقُ الحقِيقَةَ قَوْلًا وَعَمَلًا.

فَلْنَجْعَلْ مِنَ الصِّدْقِ سَبِيلًا لِدَرْبِ حَيَاتِنَا لِنَنْعَمَ بِالعَيْشِ الهَنِيءِ وَنَنْشُرِ المحَبَّةَ وَالثِّقَةَ المبْنِيَّةَ عَلى هَذِهِ القِيمَةِ الأَخْلاقِيَّةِ السَّامِيَةِ.

رئيس التحرير

الغلاف: محمد صلاح درويش

مَجَلَّةُ الضَّاد لِلُغَةِ العَرَبِيَّةِ

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ
تُقَدِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَقَوَاعِدَهَا بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَةٍ

المدير العام:
د . خالد إبراهيم السليطي

المشرف العام:
خالد عبدالرحيم السيد

رئيس التحرير:
د . مريم النعيمي

تصدر عن ملتقى كتارا الثقافي
كتارا katara

فِي هَذَا العَدَدِ

للتواصل: هاتف: 0097444080463 - فاكس: 0097444080479
ص.ب: 22899 الدوحة –قطر – البريد الإلكتروني: info@alddad.com

كتارا katara

ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل

www.katara.net



مدرسة الضّاد
رسوم: وفاء شطا
هَلْ رَاجَعْتُمْ دَرْسَ اليَوْمِ كَمَا اتَّفَقْنَا؟
بِالتَّأْكِيدِ رَاجَعْنَاهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ
لَا بُدَّ أَنْ نَسْتَعِيدَ ثِقَةَ الأُسْتَاذِ
وَلَكِنَّهُ تَفَهَّمَ أَنَّنَا كُنَّا عَائِدِيْنَ لِتَوِّنَا مِنَ الإِجَازَةِ الصَّيْفِيَّةِ
لَقَدْ بَدَا عَلَيْهِ الاسْتِيَاءُ مِنْ تَرَاجُعِ مُسْتَوَيَاتِنَا فِي الحِصَّةِ الماضِيَةِ
عَلَى أَيِّ حَالٍ دَعُونَا نَسْتَثْمِرُ وَقْتَ ذَهَابِنَا إِلَى المَدْرَسَةِ فِي مُرَاجَعَةِ الدَّرْسِ
فِكْرَةٌ صَائِبَةٌ.. لِتَكُنْ مُرَاجَعَةً جَمَاعِيَّةً حَتَّى تَعُمَّ الفَائِدَةُ
طَبْعًا لَسْنَا فِي حَاجَةٍ لِلتَّأْكِيدِ عَلَى أَنَّ عُنْوَانَ الدَّرْسِ هُوَ «أَنْوَاعُ المَعَارِفِ»
إِذَنْ لِنُرَاجِعَ هَذِهِ الأَنْوَاعَ مَعَ ذِكْرِ المِثَالِ
أَحْسَنْتَ قَوْلًا .. الأُسْتَاذُ يَهْتَمُّ كَثِيْرًا بِالمِثَالِ، وَدَائِمًا يَقُوْلُ «بِالمِثَالِ يَتَّضِحُ المَقَالُ»
النَّوْعُ الأَوَّلُ مِنْ أَنْوَاعِ المَعَارِفِ هُوَ «العَلَمُ»
وَالعَلَمُ يَنْقَسِمُ إِلَى: عَلَمِ إِنْسَانٍ مِثْلِ زَيْدٍ، وَعَلَمِ حَيَوَانٍ مِثْلِ القَصْوَاءِ، وَعَلَمِ مَكَانٍ مِثْلِ مَكَّةَ، وَعَلَمٍ عَلَى شَيْءٍ آخَرَ مِثْلِ شَوَّالٍ
وَمِنْ أَنْوَاعِ المَعَارِفِ أَيْضًا «المُعَرَّفُ بِـ أَلْ» مِثْلَ الكِتَابِ
وَمِنْ أَنْوَاعِ المَعَارِفِ أَيْضًا «المُعَرَّفُ بِالإِضَافَةِ»
وَالمُعَرَّفُ بِالإِضَافَةِ مِثَالُهُ: كِتَابُ النَّحْوِ
وَمِنْهَا «أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ»
وَأَسْمَاءُ الإِشَارَةِ مِنْهَا مَا يُشِيْرُ إِلَى القَرِيْبِ، وَمِنْهَا مَا يُشِيْرُ إِلَى البَعِيْدِ


وَأَسْمَاءُ الإِشَارَةِ التي تُشِيْرُ إِلَى القَرِيْبِ هِيَ: هَذا، هَذِه، هَذَانِ، هَاتَانِ، هَؤُلَاءِ
أَمَّا أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ التي تُشِيْرُ إِلَى البَعِيْدِ فَهِيَ: ذَاكَ، وَتِلْكَ، وَأُوْلَئِكَ
مِنْ أَنْوَاعِ المَعَارِفِ أَيْضًا «الأَسْمَاءُ المَوْصُوْلَةُ»
وَالأَسْمَاءُ المَوْصُوْلَةُ مِنْهَا: الذي، التي، اللَّذَانِ، اللَّتَانِ، اللَّائي
وَمِنَ المَعَارِفِ أَيْضًا «الضَّمَائِرُ»
احْتَرِسْ يَا عَمِّ بَشِيْرَ.. كَادَتِ الحَافِلَةُ أَنْ تُقْلَبَ بِنَا
لَا تَخَافُوا.. سَمِعْتُكُمْ تَقُوْلُوْنَ الضَّمِيْرَ، يَبْدُو أَنَّ ضَمَائِرَكُمُ اليَوْمَ غَيْرُ مُخْلِصَةٍ
هههههههه.. لَا تَظْلِمْنَا يَا عَمِّ بَشِيْرَ.. نَحْنُ كَمَا تَرَى نُرَاجِعُ دَرْسَ اليَوْمِ مَعًا
أَنَا أَمْزَحُ مَعَكُمْ فَحَسْبُ.. أَنْتُمْ أَوْلَادٌ مُجْتَهِدُوْنَ وَأَنَا أُحِبُّكُمْ كَثِيْرًا
وَنَحْنُ أَيْضًا نُحِبُّكَ يَا عَمِّ بَشِيْرَ
نَعُوْدُ إِلَى حَدِيْثِنَا عَنِ الضَّمَائِرِ
وَهِيَ ضَمَائِرُ مُتَّصِلَةٌ، وَضَمَائِرُ مُنْفَصِلَةٌ
الضَّمَائِرُ المُنْفَصِلَةُ، مِنْهَا ضَمَائِرُ المُتَكَلِّمِ، وَهِيَ: أَنَا وَنَحْنُ
وَمِنْهَا ضَمَائِرُ المُخَاطَبِ، وَهِيَ: أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ

وَمِنْهَا أَيْضًا ضَمَائِرُ الغَائِبِ، وَهِيَ: هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ

نَنْتَقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الضَّمَائِرِ المُتَّصِلَةِ

مِنْهَا ضَمَائِرُ النَّصْبِ وَالجَرِّ

وَهِيَ: يَاءُ المُتَكَلِّمِ وَكَافُ الخِطَابِ وَهَاءُ الغَائِبِ

وَمِنَ الضَّمَائِرِ المُتَّصِلَةِ أَيْضًا ضَمَائِرُ الرَّفْعِ

وَهِيَ: تَاءُ المُتَكَلِّمِ، أَلِفُ الاثْنَيْنِ، وَاوُ الجَمَاعَةِ، نُوْنُ النِّسْوَةِ، يَاءُ المُخَاطَبَةِ

بَقِيَ مِنَ الضَّمَائِرِ المُتَّصِلَةِ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالجَرِّ

وَهِيَ مُقْتَصِرَةٌ عَلَى «نَا المُتَكَلِّمِيْنَ»

هَا قَدْ وَصَلْنَا يَا شَبَابُ.. اسْتَعِدُّوا لِلنُّزُوْلِ

وَنَحْنُ أَيْضًا يَا عَمِّ بَشِيْرٍ فَرَغْنَا مِنْ مُرَاجَعَةِ دَرْسِ اليَوْمِ

هَا هُوَ الأُسْتَاذُ.. فَلْنَذْهَبْ إِلَيْهِ سَرِيْعًا

مَرْحَبًا أَبْنَائِي الأَعِزَّاءَ، أَرَاكُمُ اليَوْمَ فِي إِقْبَالٍ يُغَايِرُ مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ فِي الحِصَّةِ السَّابِقَةِ

إِنْ شَاءَ اللهُ سَتَرَى مِنَّا مَا يَسُرُّكَ اليَوْمَ يَا أُسْتَاذَنَا

إِذَنْ هَيَّا إِلَى الفَصْلِ لِنُعَايِنَ عَلَى أَرْضِ الوَاقِعِ

النهاية

ديوان العرب

السِّيْرَةُ الذَّاتِيَّةُ

نَشَاطٌ إِبْدَاعِيٌّ مِنْ أَعْقَدِ الأَجْنَاسِ الأَدَبِيَّةِ

أَدَبُ السِّيْرَةِ الذَّاتِيَّةِ مِنْ فُنُوْنِ الأَدَبِ التَّوْثِيْقِيِّ، وَهُوَ سِيْرَةٌ شَخْصِيَّةٌ بِضَمِيْرِ المتَكَلِّمِ أَوْ ضَمِيْرِ الغَائِبِ. وَتَنْتَشِرُ كُتُبُ السِّيْرَةِ الذَّاتِيَّةِ حَوْلَ العَالَمِ وَتَنَالُ القَدْرَ الأَكْبَرَ مِنْ عِنَايَةِ القُرَّاءِ وَالمهْتَمِّيْنَ؛ إِذْ تُؤَكِّدُ الإِحْصَاءَاتُ أَنَّ كُتُبَ السِّيْرَةِ الذَّاتِيَّةِ لِلمَشَاهِيْرِ هِيَ الأَكْثَرُ مَبِيْعًا فِي كُلٍّ مِنَ الوِلايَاتِ المتَّحِدَةِ الأَمْرِيْكِيَّةِ، وَكَنَدَا، وَأُوْرُوْبَّا، خَاصَّةً أُوْرُوْبَّا الغَرْبِيَّةَ. يَتَّجِهُ القُرَّاءُ إِلى السِّيَرِ الذَّاتِيَّةِ لأَسْبَابٍ عِدَّةٍ، أَهَمُّهَا اسْتِكْشَافُ الحقَائِقِ التِي كَانَتْ مَجْهُوْلَةً عَنْ حَيَاةِ أَصْحَابِ السِّيَرِ لِمدَّةٍ طَوِيْلَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، المليْئَةِ بِالتَّشْوِيْقِ وَالإِثَارَةِ لِلقَارِئِ، خَاصَّةً مَعَ مَعْرِفَتِهِ أَنَّ الأَحْدَاثَ حَقِيْقِيَّةٌ وَلَيْسَتْ مِنْ خَيَالِ المؤَلِّفِ كَمَا هِيَ الحَالُ بِالنِّسْبَةِ إِلى الرِّوَايَاتِ.

وَتَرْجِعُ أُصُوْلُ كِتَابَةِ السِّيْرَةِ الذَّاتِيَّةِ إِلى الفَيْلَسُوْفِ الفَرَنْسِيِّ جَان جَاك رُوْسُّو، حِيْنَمَا صَدَرَ كِتَابُهُ «الاعْتِرَافَاتُ» فِي النِّصْفِ الآخِرِ مِنَ القَرْنِ الثَّامِنَ عَشَرَ وَذَلِكَ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَقَدْ لاقَى قَدْرًا كَبِيْرًا مِنَ النَّجَاحِ فِي قَارَّةِ أُوْرُوبَّا وَخَارِجَهَا لِمسَاهَمَتِهِ فِي تَحْرِيْكِ مَشَاعِرِ القُرَّاءِ نَحْوَ المكَاشَفَةِ وَمُحَاسَبَةِ النَّفْسِ، وَتَبِعَهُ العَدِيْدُ مِنَ الكُتَّابِ وَالمفَكِّرِيْنَ فِي أُوْرُوبَّا، حَتَّى انْتَقَلَتْ كِتَابَةُ السِّيْرَةِ إِلى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ عَلى يَدِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ فَارِسِ الشِّدْيَاقِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ أَصْدَرَ كِتَابَهُ فِي بَارِيْسَ فِي عَامِ أَلْفٍ وَثَمَانِمِئَةٍ وَخَمْسَةٍ وَخَمْسِيْنَ. وَأَصْدَرَ عَبْدُالرَّحْمَنِ شُكْرِي فِي أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ سِتَّةَ عَشَرَ سِيْرَةً ذَاتِيَّةً أَسْمَاهَا «الاعْتِرَافَاتُ»؛ وَمَعَ ذَلِكَ يُعَدُّ طَهَ حُسَيْن رَائِدَ كِتَابَةِ السِّيْرَةِ الذَّاتِيَّةِ العَرَبِيَّةِ بِإِصْدَارِهِ كِتَابَ «الأَيَّامُ» الَّذِي عُدَّ الأَشْهَرَ فِي الأَدَبِ العَرَبِيِّ المعَاصِرِ، وَمِنْ بَعْدِهِ أَصْدَرَ العَدِيْدُ مِنَ الأُدَبَاءِ وَالمفَكِّرِيْنَ سِيَرَهُمُ الذَّاتِيَّةَ كَأَحْمَدَ أَمِين، وَإِبْرَاهِيمَ المازِنِيِّ، وَعَبَّاس مَحْمُودِ العَقَّادِ، كَمَا قَامَتِ الشَّاعِرَةُ نَازِكُ الملائِكَةِ بِرِوَايَةِ سِيْرَتِهَا الذَّاتِيَّةِ لِلكَاتِبَةِ حَيَاة شَرَارَةَ الَّتِي نَشَرَتْهَا بِعُنْوَانِ «سِيْرَةٌ مِنْ حَيَاةِ نَازِكِ الملائِكَةِ».

وَتُعَدُّ السِّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ فِي تَارِيخِ الأَدَبِ العَرَبِيِّ مِنْ أُولَى كِتَابَاتِ السِّيْرَةِ قَاطِبَةً، وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ فِي كَوْنِهَا سِيْرَةً غَيْرِيَّةً؛ أَيْ كَتَبَهَا شَخْصٌ غَيْرُ صَاحِبِهَا. وَفِي المرْحَلَةِ الحَالِيَّةِ فَإِنَّ أَصْحَابَ السِّيَرِ مِنَ المشَاهِيْرِ يَعْهَدُوْنَ بِالكِتَابَةِ وَالصِّيَاغَةِ إِلى أَحَدِ الكُتَّابِ المتَمَكِّنِيْنَ بَعْدَ إِعْطَائِهِم المعْلُوْمَاتِ اللازِمَةَ.

السِّيْرَةُ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ هِيَ الطَّرِيْقَةُ وَالسُّنَّةُ وَالمنْهَجُ، وَحَالَةُ الشَّخْصِ وَوَصْفُهُ وَسْطَ النَّاسِ، فَيُقَالُ إِنَّ فُلانًا سِيْرَتُهُ حَسَنَةٌ كَإِشَارَةٍ إِلى حُسْنِ خُلُقِهِ وَفِعْلِهِ، أَمَّا مِنْ حَيْثُ المصْطَلَحِ فَإِنَّ السِّيْرَةَ الذَّاتِيَّةَ هِيَ إِحْدَى الأَنْوَاعِ الأَدَبِيَّةِ الَّتِي يَعْتَمِدُ كَاتِبُهَا عَلى انْتِقَاءِ الأَحْدَاثِ الحقِيْقِيَّةِ وَتَرْتِيْبِهَا وَعَرْضِهَا بِصُوْرَةٍ شَائِقَةٍ وَفَنِّيَّةٍ لَكِنْ دُوْنَ تَزْيِيفٍ أَوْ مُحَاوَلَةِ خَلْطٍ لِلحَقَائِقِ.

وَتُعَدُّ السِّيْرَةُ الذَّاتِيَّةُ مِنْ أَعْقَدِ وَأَصْعَبِ الأَجْنَاسِ الأَدَبِيَّةِ، بِحُكْمِ أَنَّهَا نَشَاطٌ إِبْدَاعِيٌّ لَيْسَ مِنَ السَّهْلِ القِيَامُ بِهِ، لأَنَّ أَكْبَرَ تَحَدٍّ يُوَاجِهُهُ مُؤَلِّفُ السِّيْرَةِ الذَّاتِيَّةِ، هُوَ كَيْفِيَّةُ الإِحَاطَةِ بِذَاتِهِ كِتَابَةً عَلى الرَّغْمِ مِنَ اتِّصَالِهِ الوَثِيْقِ بِهَا. وَلَعَلَّ مَا يَسِمُ مَفْهُوْمَ السِّيْرَةِ الذَّاتِيَّةِ مِنَ اخْتِلافٍ مَحْكُوْمٍ بِتَنَوُّعِ القُرَّاءِ -وَمِنْهُمْ أَهْلُ الاخْتِصَاصِ- وَتَشَعُّبِ نَظْرَتِهِمْ إِلى هَذَا الجِنْسِ الأَدَبِيِّ، لَمِنْ أَدَلِّ مَظَاهِرِ الصُّعُوْبَةِ الَّتِي تَكْتَنِفُ الجَهَازَ المفَاهِيْمِيَّ الخَاصَّ بِأَدَبِ السِّيْرَةِ الذَّاتِيَّةِ.

> **السِّيْرَةُ الذَّاتِيَّةُ فَنُّ اسْتِكْشَافِ الحقَائِقِ المجْهُوْلَةِ عَنْ حَيَاةِ الكَاتِبِ**



طَرابُلُسُ الغَرْبِ

مُلْتَقَى الحضَارَاتِ وَمَحَطَّةُ التَّبَادُلِ بَيْنَ الشَّمَالِ وَالجنُوْبِ

طَرَابُلُسُ هِيَ عَاصِمَةُ لِيبْيَا وَأَكْبَرُ مُدُنِهَا، وَتَقَعُ فِي الشَّمَالِ الغَرْبِيِّ لِلِيبْيَا، وَهِيَ مُقَامَةٌ على رَأْسٍ صَخْرِيٍّ مُطِلٍّ على البَحْرِ الأَبْيَضِ المتَوَسِّطِ قُبَالَةَ الرَّأْسِ الجنُوْبِيِّ لجزِيْرَةِ صِقِلِّيَةَ. وَيَتَوَسَّطُ مَرْكَزَ المدِيْنَةِ مَيْدَانُ الشُّهَدَاءِ وَالسَّرَايَا الحمْرَاءُ. وَتُوْصَفُ مَدِيْنَةُ طَرَابُلُسَ بِأَنَّهَا «عَرُوْسُ البَحْرِ المتَوَسِّطِ»، لجمَالِ بَسَاتِيْنِهَا وَمَبَانِيْهَا البَيْضَاءِ، وَتُسَمَّى طَرَابُلُسُ أَيْضًا بِاسْمِ طَرَابُلُسِ الغَرْبِ لِتَمْيِيْزِهَا عَنْ طَرَابُلُسِ الشَّامِ الوَاقِعَةِ شَمَالَ لُبْنَانَ. أُسِّسَتْ طَرَابُلُسُ فِي القَرْنِ السَّابِعِ قَبْلَ المِيْلادِ زَمَنَ الفِيْنِيْقِيِّيْنَ، فَكَانَتْ مَحَطَّةً تِجَارِيَّةً وَسُوْقًا لِتَصْرِيْفِ الموَادِّ الأَوَّلِيَّةِ مِنْ إِفْرِيقيَا، وَاسْتَمَرَّ دَوْرُ هَذِهِ المدِيْنَةِ في مَجَالِ التَّبَادُلِ بَيْنَ الشَّمَالِ وَالجنُوْبِ، فَامْتَدَّ اتِّصَالُهُمْ بِاتِّجَاهِ الجنُوْبِ لِيُغَطِّيَ مَجْمُوْعَةَ أَقْطَارِ إِفْرِيقيَا. وَيَعُوْدُ سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا إِلى الإِغْرِيْقِ الذِيْنَ أَسْمَوْهَا «تِرِيْبُولِي» أَيْ المدُنُ الثَّلاثُ.

وَقَدْ عُرِفَتِ المدِيْنَةُ بِاسْمِ «أُوْيَا» أَوْ «أُوْيَاتْ بِيلاتْ مَاكَارْ» (أُوْيَات بَلْدَةُ الإِلهِ مِلْقَارْت)، وَقَدْ اكْتُشِفَ بِمَدِيْنَةِ طَرَابُلُسَ العَدِيْدُ مِنَ القُبُوْرِ الفِيْنِيْقِيَّةِ وَالبُوْنِيْقِيَّةِ، كَمَا اكْتُشِفَ بِهَا مَصْنَعٌ فِيْنِيْقِيٌّ لإِنْتَاجِ الفَخَّارِ. وَيُعْتَقَدُ أَيْضًا أَنَّ إِجْرَاءَ المزِيْدِ مِنَ الحفْرِيَّاتِ فِي طَرَابُلُسَ سَيَكْشِفُ عَنْ عُمْقِ جُذُوْرِ الحضَارَةِ الفِيْنِيْقِيَّةِ الكَنْعَانِيَّةِ فِي التَّارِيْخِ اللِّيْبِيِّ. فَهَذِهِ المدِيْنَةُ كَانَتْ دَائِمًا مَبْنِيَّةً وَمَأْهُوْلَةً، وَبِالتَّالِي لَمْ تُتَحِ الفُرَصُ لإِجْرَاءِ حَفْرِيَّاتٍ فِيْهَا عَلى غِرَارِ الحفْرِيَّاتِ الَّتِي أُجْرِيَتْ فِي صَبْرَاتَةَ (صَبْرَاتَا) وَلَبْدَةَ الكُبْرَى. وَرَغْمَ هَذَا فَإِنَّ الحضَارَةَ الفِيْنِيْقِيَّةَ جَلِيَّةٌ فِي المدُنِ الكُبْرَى الثَّلاثِ: لَبْدَةَ الكُبْرَى وَوِيَاتَ وَصَبْرَاتَةَ.

فِي العَصْرِ الرُّوْمَانِيِّ أَقَامَ الرُّوْمَانُ مُنْشَآتٍ رُوْمَانِيَّةً لَمْ يَتَبَقَّ مِنْهَا سِوَى قَوْسِ النَّصْرِ فِي البَلْدَةِ القَدِيْمَةِ وَالمعْرُوْفِ بِقَوْسِ مَارْكُوْس أُوْرِيْلِيُوْس نِسْبَةً إِلى ذَلِكَ الإِمْبِرَاطُوْرِ الرُّوْمَانِيِّ. وَخَضَعَتِ المدِيْنَةُ لحكْمِ الوَنْدَالِ فِي القَرْنِ الخامِسِ الميْلادِيِّ، وَللحُكْمِ البِيْزَنْطِيِّ فِي القَرْنِ السَّادِسِ الميْلادِيِّ، وَخِلالَ غَزَوَاتِ الوَنْدَالِ دُمِّرَتْ أَسْوَارُ لَبْدَةَ وَصَبْرَاتَةَ، وَكَانَ نَتِيْجَةَ ذَلِكَ نُمُوُّ أُوْيَا، وَازْدِيَادُ أَهَمِّيَّتِهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتِ الأَقَلَّ أَهَمِّيَّةً فِي مُدُنِ طَرَابُلُسَ.

وَفِي عَامِ (645م) فَتَحَهَا العَرَبُ المسْلِمُوْنَ زَمَنَ خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ الخطَّابِ، وَبَقِيَتِ المدِيْنَةُ تَحْتَ الحكْمِ الإِسْلامِيِّ بَعْدَ ذَلِكَ (مَا عَدَا مِنْ 1146-1158م عِنْدَمَا اسْتَوْلَى عَلَيْهَا النُّوْرمَانُ الصِّقِلِّيُّوْنَ)، وَاحْتَلَّهَا الإِسْبَانُ مِنْ عَامِ 1510م وَحَتَّى تَسْلِيمِهَا إِلى فُرْسَانِ القِدِّيْسِ يُوْحَنَّا مِنْ مَالِطَةَ عَامَ 1531م، الذِيْنَ سَيْطَرُوا عَلَيْهَا بِدَوْرِهِمْ حَتَّى عَامِ 1551م.

وَتُعَدُّ المدِيْنَةُ القَدِيْمَةُ وَسْطَ طَرَابُلُسَ، أَحَدَ أَبْرَزِ أَمَاكِنِ الجذْبِ السِّيَاحِيِّ فِيْهَا، فَكَانَتْ طَرَابُلُسُ مَرْكَزًا لِلتِّجَارَةِ العَابِرَةِ الصَّحْرَاءَ إِلى البَحْرِ الأَبْيَضِ المتَوَسِّطِ عَبْرَ مِيْنَاءِ المدِيْنَةِ، وَلا تَزَالُ المبَانِي المشَيَّدَةُ فِي تِلْكَ المرْحَلَةِ خَاصَّةً الفَنَادِقَ القَدِيْمَةَ، بَاقِيَةً وَمُسْتَقْطِبَةً لِلزُّوَّارِ. وَمِنْ أَبْرَزِ الفَنَادِقِ السِّيَاحِيَّةِ القَدِيْمَةِ «فُنْدُقُ زَمِّيتَ»، الذِي يَعُوْدُ إِنْشَاؤُهُ إِلى عَامِ 1883.



وَمِنْ أَهَمِّ مَعَالِمِ طَرَابُلُسَ: المدِيْنَةُ القَدِيْمَةُ السَّرَايَا الحمْرَاءُ، وَمُتْحَفُ السَّرَايَا الحمْرَاءِ، والمتْحَفُ الإِسْلامِيُّ، وَحَدِيْقَةُ الحيَوَانِ، وَسُوْقُ التُّرْكِ، وَالنُّصُبُ التَّذْكَارِيُّ لمعْرَكَةِ الهانِي، وَقَوْسُ مَارْكُوسْ أُورِيلْيُوسْ، وَقَصْرُ الشَّعْبِ، وَالقُنْصُلِيَّةُ الفَرَنْسِيَّةُ القَدِيْمَةُ، وَمَدْرَسَةُ الفُنُوْنِ وَالصَّنَائِعِ، وَالنُّصُبُ التَّذْكَارِيُّ لمعْرَكَةِ عَيْنِ زَارَةَ، وَالكَنِيْسَةُ اليُوْنَانِيَّةُ الأَرْثُوْذُكْسِيَّةُ، وَزَنْقَةُ الفَرَنْسِيْسِ، وَسَاعَةُ كَنِيْسَةِ السَّيِّدَةِ مَرْيَمَ، وَبُرْجُ السَّاعَةِ، وَبُرْجُ الفَاتِحِ (تَمَّ تَغْيِيرُ اسْمِهِ إِلى بُرْجِ طَرَابُلُسَ)، وَأَبْرَاجُ ذَاتِ العِمَادِ، وَسُوْقُ الفَاتِحِ لِلذَّهَبِ، وَبُرْجُ بُولِيْلَةَ، وَقَرْيَةُ وَجْدَةَ السِّيَاحِيَّةُ، وَغَابَةُ طَرَابُلُسَ، وَحَدِيْقَةُ الأَحْيَاءِ البَرِّيَّةِ وَالقُبَّةُ الفَلَكِيَّةُ.



وَمِنْ أَهَمِّ مَسَاجِدِ طَرَابُلُسَ: جَامِعُ سَيِّدِي الشَّعَّابِ، وَجَامِعُ النَّاقَةِ، وَجَامِعُ سَيِّدِي سَالِمِ المشَّاطِ.

طَرَابُلُسُ عَرُوْسُ البَحْرِ المتَوَسِّطِ
ذَاتُ المبَانِي البَيْضَاءِ وَالبَسَاتِيْنِ الغَنَّاءِ

قصة مثل

مَا يَوْمُ حَلِيْمَةَ بِسِرٍّ

رسوم:
وفاء شطا

يَا قَوْم.. يَا قَوْم، هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ المُنْذِرَ بْنَ مَاءِ السَّماءِ اسْتَقَرَّ لَهُ مُلْكُ الحِيْرَةِ؟

يَا لَهُ مِنْ نَذِيرِ شُؤْمٍ

وَيْحَكَ يَا رَجُلُ! لماذا نَفْتَرِضُ الشُّؤْمَ؟

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ سَارَ إلى الحارِثِ بْنِ جَبَلَةَ الغَسَّانِيِّ مَلِكِ الغَسَاسِنَةِ طَالِبًا ثَأْرَ أَبِيْهِ عِنْدَهُ



وَمَا الذِي حَمَلَتْهُ الرِّسَالَةُ؟

جَاءَ بِهَا: «إِنِّي قَدْ أَعْدَدْتُ لَكَ الكُهُوْلَ عَلى الفُحُوْلِ»

وَبِمَ رَدَّ عَلَيْهِ الحارِثُ؟

أَجَابَهُ الحارِثُ بِـ«قَدْ أَعْدَدْتُ لَكَ المُرْدَ عَلى الجُرْدِ»

إِذَنْ هِيَ الحَرْبُ قَادِمَةٌ لَا مَحَالَةَ

لَقَدْ اشْتَدَّ الأَمْرُ وَيبَادِلُنَا الأَعْدَاءُ بَأْسًا بِبَأْسٍ

احْذَرْ يَا رَجُلُ؛ فَحَدِيْثُكَ قَدْ يُثَبِّطُ عَزْمَ الجُنُوْدِ

وَاللهِ لَقَدْ ضَعُفَتْ عَزِيْمَتُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعُوا حَدِيْثِي

لَا بُدَّ أَنْ يَعْلَمَ سَيِّدِي الحارِثُ بِتِلْكَ الحالِ التي أَصابَتِ الجُنْدَ

وَمَنْ سَيُخْبِرُهُ يا أَنْبَهَ قَوْمِكَ؟!

سَأَتَوَلَّى أَنَا هَذِهِ المَهَمَّةَ

ماذا تُرِيْدُ أَيُّها الجُنْدِيُّ؟

أُرِيْدُ مُقَابَلَةَ سَيِّدِي الحارِثَ فِي أَمْرٍ خَطِيْرٍ

ما خَطْبُكَ أَيُّها الجُنْدِيُّ؟

يا سَيِّدِي! أَخْشَى أَنْ تَكُوْنَ رُوْحُ اليَأْسِ قَدْ دَبَّتْ فِي الجُنُوْدِ

وَكَيْفَ عَلِمْتَ بِذَلِكَ أَيُّها الجُنْدِيُّ؟

لَقَدْ سَئِمَ الجُنْدُ طُوْلَ أَمَدِ القِتَالِ دُوْنَ أَنْ يُحَقِّقُوا النَّصْرَ

وَمَاذَا سَتَفْعَلُ يا سَيِّدِي الحارِثَ

سَوْفَ تَرَوْنَ.. سَأَجْعَلُ الحَماسَةَ تَتَأَجَّجُ مِنْ جَدِيْدٍ بَيْنَ الجُنُوْدِ

مَنْ هَذِهِ الحَسْنَاءُ التي تَسِيْرُ نَحْوَنَا؟

وَيْحَكَ يا هَذَا! أَمْسِكْ لِسَانَكَ

وَلِمَ الخوْفُ هَكَذَا؟!

أَلَا تَعْرِفُ مَنْ تَكُوْنُ
حَتَّى تَخْشَى مِنْ نَعْتِكَ
إِيَّاهَا بِـ«الحسْنَاءِ»؟

لَعَلَّهَا ابْنَةُ سَيِّدِي الحارِثِ

إِنَّهَا هِيَ.. حَلِيْمَةُ بِنْتُ الحارِثِ؛ وَهِيَ
تَـمُرُّ عَلى الجنُوْدِ تُضَمِّخُهُمْ بِالطِّيْبِ

أَرَى الحمَاسَةَ قَدْ دَبَّتْ
بَيْنَ الجنْدِ مِنْ جَدِيْدٍ

سَيَكُوْنُ النَّصْرُ لَنَا، وَغَدًا تَقُوْلُ
العَرَبُ «مَا يَوْمُ حَلِيْمَةٍ بِسِرٍّ»

النهاية



الخَوَارِزْمِيُّ

أَبُوْ الجبْرِ وَرَائِدُ الرِّيَاضِيَّاتِ وَالجغْرَافيَا وَالهنْدَسَةِ وَالفَلَكِ

أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوْسَى، عَالِمُ الرِّيَاضِيَّاتِ وَالفَلَكِ، لُقِّبْتُ بِالخَوارِزْمِيِّ نِسْبَةً إِلى مَدِيْنَةِ خَوَارِزْمَ. أَظْهَرْتُ مُنْذُ صِغَرِي وَلَعًا بِالرِّيَاضِيَّاتِ وَالأَشْكَالِ الهَنْدَسِيَّةِ، فَبَيْنَمَا كُنْتُ فِي العِشْرِيْنَ مِنْ عُمْرِي، التَقَيْتُ وَاعِظًا، فَسَأَلَنِي: أَلَا تُفَكِّرُ يَا مُحَمَّدُ فِي شَيْءٍ غَيْرِ رُكُوْبِ الخَيْلِ وَالمسَابَقَاتِ؟ فَقُلْتُ لَهُ: سَأَقُوْلَ لَكَ يَا شَيْخُ شَيْئًا لَمْ أَقُلْهُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلُ، فَأَنَا أُفَكِّرُ دَائِمًا فِي المسَافَاتِ وَالأَشْكَالِ الهَنْدَسِيَّةِ وَمَا إِلى ذَلِكَ مِنَ الرِّيَاضِيَّاتِ، فَقَالَ لِي الوَاعِظُ وَهُوَ يَبْتَسِمُ: يَبْدُو أَنَّكَ يَا بُنَيَّ سَوْفَ تَكُوْنُ عَالِمًا فِي الرِّيَاضِيَّاتِ، فَإِنِّي أَنْصَحُكَ يَا مُحَمَّدُ بِالذَّهَابِ إِلى بَغْدَادَ وَلَسَوْفَ أُقْنِعُ وَالِدَكَ اليَوْمَ فِي المسْجِدِ بِذَهَابِكَ. وَعِنْدَ صَلاةِ العِشَاءِ التَقَى الوَاعِظُ بِأَبِي وَأَقْنَعَهُ بِذَهَابِي إِلى بَغْدَادَ لِلتَّعَلُّمِ هُنَاكَ.

كُنْتُ مِنْ أَوَائِلِ عُلَمَاءِ الرِّيَاضِيَّاتِ المسْلِمِيْنَ؛ إِذْ سَاهَمَتْ أَعْمَالِي بِدَوْرٍ كَبِيْرٍ فِي تَقَدُّمِ الرِّيَاضِيَّاتِ فِي عَصْرِي، فَاتَّصَلْتُ بِالخَلِيْفَةِ العَبَّاسِيِّ المأْمُوْنِ، وَعَمِلْتُ فِي بَيْتِ الحكْمَةِ فِي بَغْدَادَ وَكَسَبْتُ ثِقَةَ الخَلِيْفَةِ، حَتَّى إِنَّهُ جَعَلَنِي قَيِّمًا عَلى خِزَانَةِ كُتُبِهِ، كَمَا عَهِدَ إِلَيَّ بِرَسْمِ خَارِطَةٍ لِلأَرْضِ عَمِلَ فِي إِنْجَازِهَا أَكْثَرُ مِنْ 70 جُغْرَافِيًّا.

تَرَكْتُ العَدِيْدَ مِنَ المؤَلَّفَاتِ فِي عُلُوْمِ الفَلَكِ وَالجغْرَافيَا، وَمِنْهَا كِتَابُ «الجبْرُ وَالمقَابَلَةُ» الذِي يُعَدُّ أَهَمَّ كُتُبِي، وَقَدْ تُرْجِمَ الكِتَابُ إِلى اللُّغَةِ اللاتِيْنِيَّةِ سَنَةَ 1135م، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلى إِثْرِ ذَلِكَ كَلِمَاتٌ مِثْلُ الجبْرِ وَالصِّفْرِ إِلى اللغَاتِ اللاتِيْنِيَّةِ.

كَمَا ضَمَّتْ مُؤَلَّفَاتِي كِتَابَ «الجمْعُ وَالتَّفْرِيْقُ فِي الحسَابِ الهنْدِيِّ»، وَكِتَابَ «رَسْمُ الرُّبْعِ المعْمُوْرِ»، وَكِتَابَ «تَقْوِيْمُ البُلْدَانِ»، وَكِتَابَ «العَمَلُ بِالأَسْطُرْلَابِ»، وَكِتَابَ «صُوْرَةُ الأَرْضِ» الذِي اعْتَمَدْتُ فِيْهِ عَلى كِتَابِ «المَجَسْطِيُّ» لِبَطْلَيْمُوسْ مَعَ إِضَافَاتٍ وَشُرُوْحٍ وَتَعْلِيْقَاتٍ، كَمَا أَعَدْتُ كِتَابَةَ كِتَابِ الفَلَكِ الهنْدِيِّ المعْرُوْفِ بِاسْمِ «السِّنْدَ هِنْدَ الكَبِيْرُ» الذِي تُرْجِمَ إِلى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ زَمَنَ الخَلِيْفَةِ المنْصُوْرِ ، فَأَعَدْتُ كِتَابَتَهُ وَأَضَفْتُ إِلَيْهِ وَأَسْمَيْتُهُ «السِّنْدَ هِنْدَ الصَّغِيْرُ».

عَرَضْتُ فِي كِتَابِي «الجبْرُ وَالمقَابَلَةُ» أَوْ «الجبْرُ» أَوَّلَ حَلٍّ مَنْهَجِيٍّ لِلمُعَادَلاتِ الخَطِّيَّةِ وَالتَّرْبِيْعِيَّةِ، لِذَلِكَ فَأَنَا المؤَسِّسُ الحقِيْقِيُّ لِعِلْمِ الجبْرِ، كَمَا قُمْتُ بِتَنْقِيْحِ كِتَابِ الجغْرَافيَا لِكلاوُدِيُوس بَطْلَيْمُوسْ.

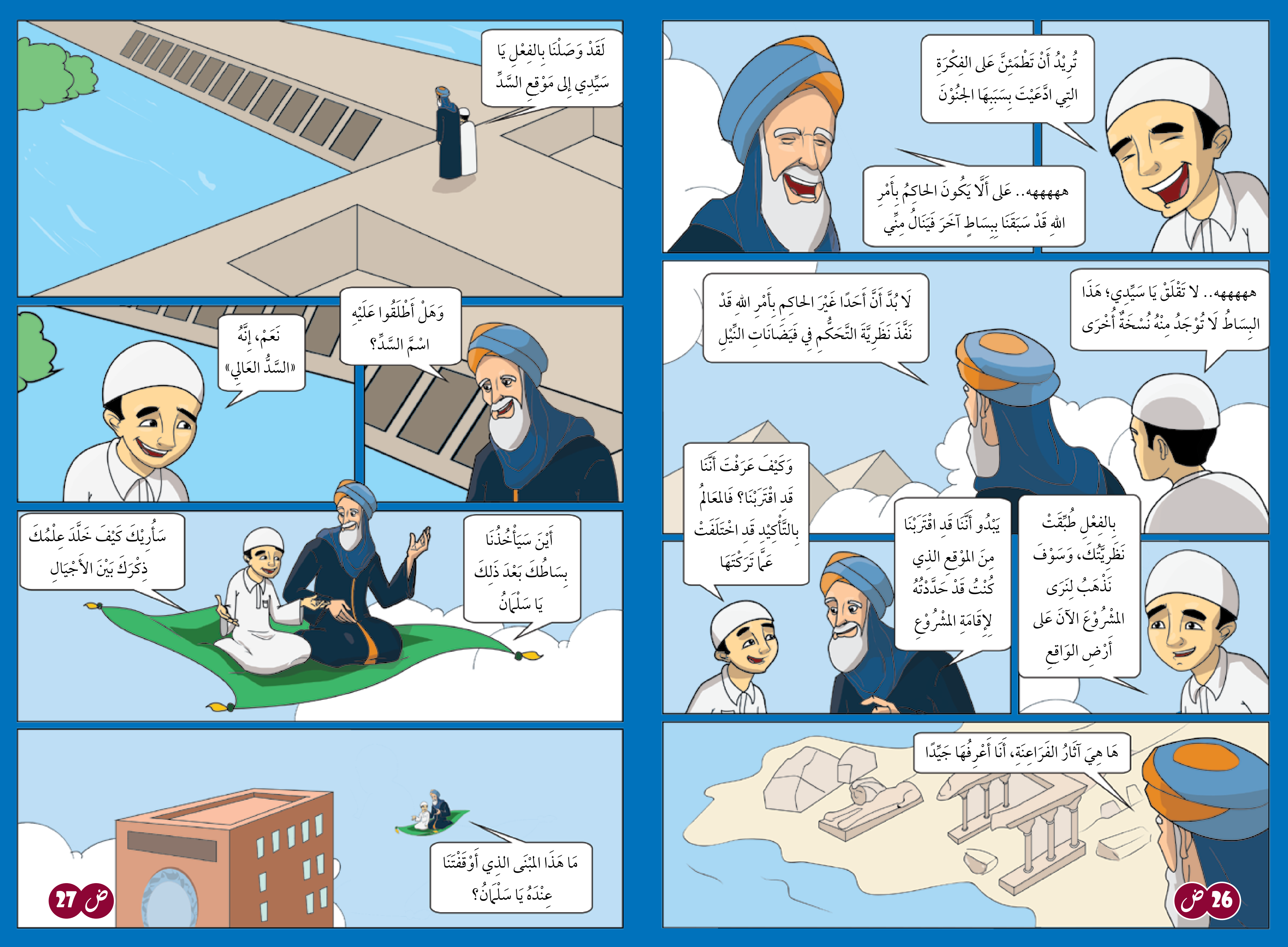
انْتَقَلَتْ عَائِلَتِي مِنْ مَدِيْنَةِ خَوَارِزْمَ الأُوزْبَكِيَّةِ فِي إِقْلِيْمِ خُرَاسَانَ الإِسْلامِيِّ إِلى بَغْدَادَ فِي العِرَاقِ. وَأَنْجَزْتُ مُعْظَمَ أَبْحَاثِي بَيْنَ عَامَيْ 813 و833م فِي بَيْتِ الحكْمَةِ الذِي أَسَّسَهُ الخَلِيْفَةُ هَارُوْنُ الرَّشِيْدُ، وَعَهِدَ إِلَيَّ الخَلِيْفَةُ المأْمُوْنُ بِجَمْعِ الكُتُبِ اليُوْنَانِيَّةِ وَتَرْجَمَتِهَا، وَقَدِ اسْتَفَدْتُ مِنَ الكُتُبِ التِي كَانَتْ مُتَوَافِرَةً فِي خِزَانَةِ المأْمُوْنِ، فَدَرَسْتُ: الرِّيَاضِيَّاتِ، وَالجغْرَافيَا، وَالفَلَكَ، وَالتَّارِيْخَ، إِضَافَةً إِلى إِحَاطَتِي بِالمعَارِفِ اليُوْنَانِيَّةِ وَالهنْدِيَّةِ.

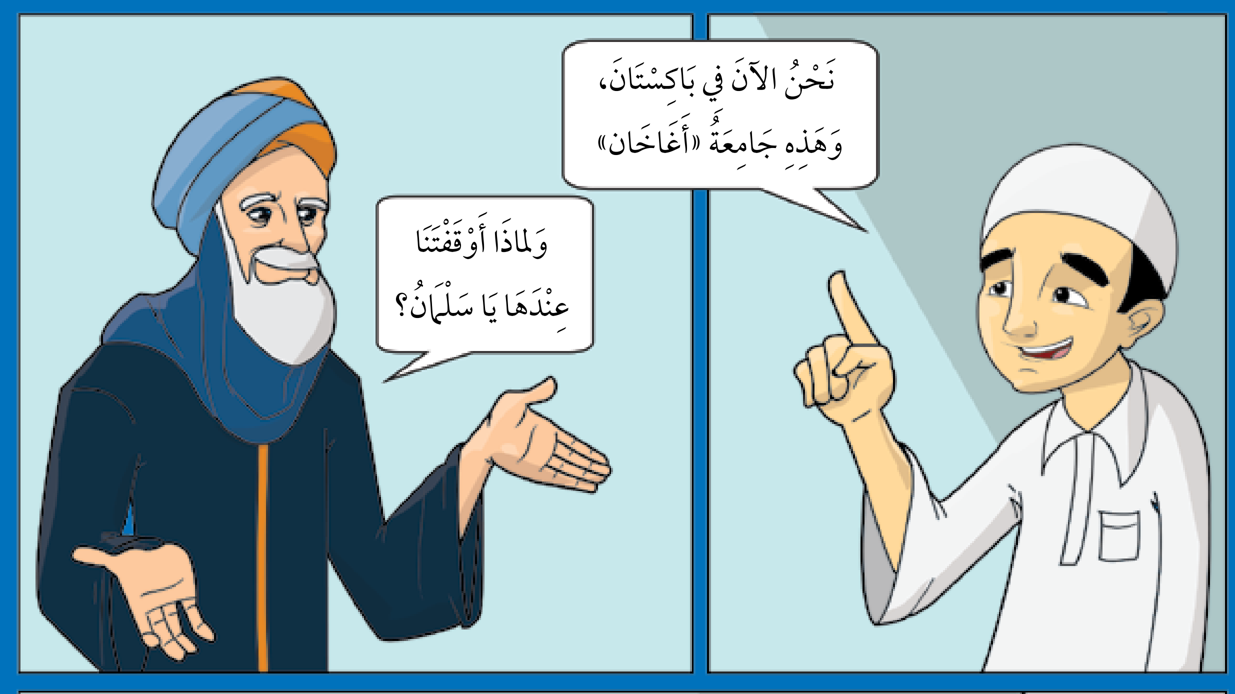
نَظَّمْتُ وَصَحَّحْتُ بَيَانَاتِ بَطْلَيْمُوسْ عَنْ إِفْرِيقيَا وَالشَّرْقِ الأَوْسَطِ. وَمِنْ كُتُبِي المهِمَّةِ كِتَابُ «صُوْرَةُ الأَرْضِ»، الذِي قَدَّمْتُ فِيْهِ إِحْدَاثِيَّاتِ الأَمَاكِنِ التِي تَسْتَنِدُ إِلى جُغْرَافِيَّةِ بَطْلَيْمُوسْ وَلَكِنْ مَعَ تَحَسُّنِ القِيَمِ لِلبَحْرِ الأَبْيَضِ المتَوَسِّطِ وَآسْيَا وَإِفْرِيقيَا، كَمَا كَتَبْتُ أَيْضًا عَنِ الأَجْهِزَةِ الفَلَكِيَّةِ مِثْلَ الأَسْطُرْلَابِ، وَالمِزْوَلَةِ.

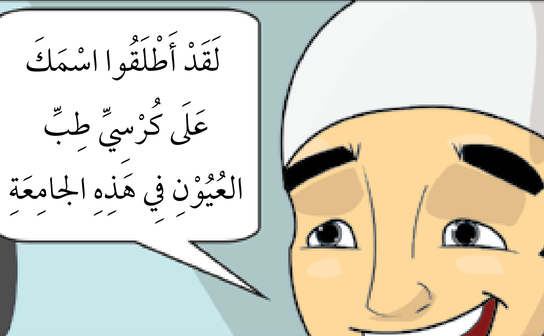
تَرْجَمَةُ كُتُبِي إِلى اللاتِيْنِيَّةِ أَثْرَتِ الحيَاةَ العِلْمِيَّةَ فِي أُوْرُوْبَّا



رسوم:
وجدان توفيق
سلمان يهوى قراءة الكُتب والقصص قبلَ النّوم، وكثيراً ما يسافرُ في أحلامه ببساطه الطائر إلى أبطالِ تلك القصص ليعيشَ معهم مغامراتِهم ويتعلّمَ أصولَ اللغة العربية وقواعدَ الصَّرفِ والنّحو..
سَلْمَان عَبْرَ الأَزْمَان
فِي الجزْءِ الأَوَّلِ مِنْ لِقَائِنَا اتَّفَقْنَا أَنْ أُجِيبَكَ عَنْ بَاقِي أَسْئِلَتِكَ وَنَحْنُ نَتَجَوَّلُ بِبِسَاطِكَ فِي المُسْتَقْبَلِ
شَرَفٌ لِي أَنْ أَكُونَ بِصُحْبَةِ العَالِمِ الجلِيلِ ابْنِ الهَيْثَمِ
هَذِهِ المَرَّةَ سَوْفَ نَتَحَاوَرُ مَعًا مِنْ خِلالِ مَحَطَّاتِ رِحْلَتِنَا
وَأَنَا عِنْدَ وَعْدِي، فَلا تَزَالُ لَدَيَّ اسْتِفْسَارَاتٌ كَثِيرَةٌ، وَسَأُجِيبُكَ أَيْضًا عَنِ اسْتِفْسَارَاتِكَ
إِذَنْ هَيَّا بِنَا لِنَنْطَلِقَ؛ كَمْ أَنَا مُشْتَاقٌ إِلَى هذِهِ الجوْلَةِ
وَمَا وَجْهُ اشْتِيَاقِكَ إِلَى هذِهِ الجوْلَةِ؟
أُرِيدُ التَّعَرُّفَ إِلَى بَعْضِ الأَفْكَارِ الَّتِي تَبَنَّيْتُهَا.. هَلْ نُفِّذَ مِنْهَا شَيْءٌ؟
فَهِمْتُ.. كَانَتْ لَكَ نَظَرِيَّاتٌ لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ تَطْبِيقِهَا عَلَى أَرْضِ الوَاقِعِ، وَتُرِيدُ مَعْرِفَةَ مَا آلَتْ إِلَيْهِ
ص 24
لِنَبْدَأْ جَوْلَتَنَا يَا سَلْمَانُ
وَلَكِنْ.. هَلْ سَتَبْقَى مَعَنَا بَعْدَ انْتِهَاءِ الجوْلَةِ؟
أَنَا المَاضِي يَا سَلْمَانُ، وَأَنْتُمُ المُسْتَقْبَلُ يَا وَلَدِي
فَلْنَنْطَلِقِ الآنَ
اجْلِسْ أَنْتَ عَلَى البِسَاطِ أَوَّلًا، ثُمَّ أَجْلِسْنِي إِلَى جَانِبِكَ
اسْتَعِدَّ يَا سَيِّدِي ابْنَ الهَيْثَمِ؛ فَسَوْفَ نَنْطَلِقُ الآنَ
أَخْبِرْنِي يَا سَلْمَانُ، إِلَى أَيْنَ سَيَأْخُذُنَا بِسَاطُكَ؟
أَنَا وَالبِسَاطُ رَهْنُ إِشَارَتِكَ يَا سَيِّدِي، حَدِّدْ لَنَا الوِجْهَةَ وَسَنَنْطَلِقُ إِلَيْهَا فَوْرًا
خُذْنِي أَوَّلًا إِلَى مِصْرَ
ص 25


تُرِيْدُ أَنْ تَطْمَئِنَّ عَلى الفِكْرَةِ التِي ادَّعَيْتَ بِسَبَبِهَا الجُنُوْنَ
هههههه.. عَلى أَلَّا يَكُونَ الحاكِمُ بِأَمْرِ اللهِ قَدْ سَبَقَنَا بِبِسَاطٍ آخَرَ فَيَنَالُ مِنِّي
هههههه.. لا تَقْلَقْ يَا سَيِّدِي؛ هَذَا البِسَاطُ لَا تُوْجَدُ مِنْهُ نُسْخَةٌ أُخْرَى
لَا بُدَّ أَنَّ أَحَدًا غَيْرَ الحاكِمِ بِأَمْرِ اللهِ قَدْ نَفَّذَ نَظَرِيَّةَ التَّحَكُّمِ فِي فَيَضَانَاتِ النِّيْلِ
بِالفِعْلِ طُبِّقَتْ نَظَرِيَّتُكَ، وَسَوْفَ نَذْهَبُ لِنَرَى المَشْرُوْعَ الآنَ عَلى أَرْضِ الوَاقِعِ
يَبْدُو أَنَّنَا قَدِ اقْتَرَبْنَا مِنَ المَوْقِعِ الذِي كُنْتُ قَدْ حَدَّدْتُهُ لِإِقَامَةِ المَشْرُوْعِ
وَكَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّنَا قَدِ اقْتَرَبْنَا؟ فَالمَعَالِمُ بِالتَّأْكِيْدِ قَدِ اخْتَلَفَتْ عَمَّا تَرَكْتَهَا
هَا هِيَ آثَارُ الفَرَاعِنَةِ، أَنَا أَعْرِفُهَا جَيِّدًا
ص 26
لَقَدْ وَصَلْنَا بِالفِعْلِ يَا سَيِّدِي إِلَى مَوْقِعِ السَّدِّ
وَهَلْ أَطْلَقُوا عَلَيْهِ اسْمَ السَّدِّ؟
نَعَمْ، إِنَّهُ «السَّدُّ العَالِي»
أَيْنَ سَيَأْخُذُنَا بِسَاطُكَ بَعْدَ ذَلِكَ يَا سَلْمَانُ
سَأُرِيْكَ كَيْفَ خَلَّدَ عِلْمُكَ ذِكْرَكَ بَيْنَ الأَجْيَالِ
مَا هَذَا المَبْنَى الذِي أَوْقَفْتَنَا عِنْدَهُ يَا سَلْمَانُ؟
ص 27











كَرَّمُوْكَ فِي الفَضَاءِ يَا سَيِّدِي

لَعَلَّكَ تَمْزَحُ يَا وَلَدُ!

لَا أَمْزَحُ يَا سَيِّدِي؛ فَلَقَدْ أُطْلِقَ اسْمُكَ عَلَى إِحْدَى الفُوَّهَاتِ البُرْكَانِيَّةِ عَلَى سَطْحِ القَمَرِ

وَعَلَى سَطْحِ القَمَرِ أَيْضًا؟

لَيْسَ ذَلِكَ فَحَسْبُ، بَلْ أُطْلِقَ اسْمُكَ أَيْضًا عَلَى أَحَدِ الكُوَيْكِبَاتِ المُكْتَشَفَةِ حَدِيثًا

وَهَذَا الدَّرْسُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَتَعَلَّمَهُ يَا وَلَدِي قَبْلَ أَنْ نَفْتَرِقَ؛ وَهُوَ أَنَّ العِلْمَ يُخَلِّدُ ذِكْرَ أَهْلِهِ

النهاية

آدَابُ العِشْرَةِ وَذِكْرُ الصُّحْبَةِ وَالأُخُوَّةِ

أَوْجُهُ الدَّلالَةِ عَلى أَخْلاقِ المؤْمِنِ

كِتَابُ «آدَابُ العِشْرَةِ وَذِكْرُ الصُّحْبَةِ وَالأُخُوَّةِ»، يُعَدُّ وَاحِدًا مِنْ أَهَمِّ مَا صَنَّفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَضِيِّ الدِّيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الغَزِّيُّ العَامِرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، أَبُو البَرَكَاتِ، بَدْرُ الدِّيْنِ. وَهُوَ فَقِيْهٌ شَافِعِيٌّ، عَالِمٌ بِالأُصُوْلِ وَالتَّفْسِيْرِ وَالحدِيْثِ، وُلِدَ فِي دِمَشْق سَنَةَ (904هـ)، لَهُ مِئَةٌ وَبِضْعَةَ عَشَرَ كِتَابًا، وَهُوَ وَالِدُ نَجْم الدِّيْنِ مُحَمَّدٍ المؤَرِّخ، وَقَدْ جَمَعَ ابْنُهُ أَسْمَاءَ كُتُبِهِ فِي كِتَابٍ أَفْرَدَهُ لِذَلِكَ، وَقَدْ لَزِمَ بَدْرُ الدِّيْنِ العُزْلَةَ فِي أَوَاسِطِ عُمْرِهِ، فَكَانَ لَا يَزُورُ أَحَدًا مِنَ الأَعْيَانِ وَلا الحكَّام بَلْ يَقْصِدُوْنَهُ، وَكَانَ كَرِيْمًا مُحْسِنًا، جَعَلَ لِتَلامِيْذِهِ رَوَاتِبَ وَأَكْسِيَةً وَعَطَايَا، تُوُفِّيَ فِي دِمَشْقَ سَنَةَ 984هـ.

وَقَدْ بَيَّنَ فِي هَذَا الكِتَابِ حُسْنَ العِشْرَةِ وَأَوْجُهَهَا، وَبَيَّنَ مِنْهَا مَا يَدُلُّ عَلى أَخْلاقِ المُؤْمِنِيْنَ وَآدَابِ الصَّالِحِيْنَ، وَأَنَّ اللهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- جَعَلَ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ رَحْمَةً وَعَوْنًا، وَلِذَلِكَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ المؤْمِنِيْنَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الجسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى سَائِرُهُ بِالحمَّى وَالسَّهَرِ».

وَيُعَدُّ هَذَا الكِتَابُ مِنْ أَجْمَلِ الكُتُبِ وَأَرْوَعِهَا فِي مَوْضُوعِ الأَخْلاقِ الإِسْلامِيَّةِ؛ إِذِ اسْتَطَاعَ الكَاتِبُ أَنْ يُوْجِزَ فِي كِتَابِهِ هَذَا أَخْلاقَ الإِسْلامِ بِأُسْلُوْبٍ مُخْتَصَرٍ وَمُبَسَّطٍ بَعِيْدًا عَنْ حَشْوِ الكَلامِ وَالتَّصَنُّعِ وَالتَّكَلُّفِ.

يَتَمَيَّزُ هَذَا الكِتَابُ بِإِيْرَادِهِ الشَّوَاهِدَ القُرْآنِيَّةَ وَالأَحَادِيْثَ وَالأَشْعَارَ وَحِكَمَ العُلَمَاءِ دَاعِمًا حُجَّتَهُ بِهِمْ، وَلِكَيْ يَعْبُدَ الإِنْسَانُ رَبَّهُ عَلى بَصِيْرَةٍ فَمَا أَحْرَاهُ أَنْ يَتَخَلَّقَ بِالأَخْلاقِ المذْكُورَةِ فِي هَذَا الكِتَابِ، فَسَتَكُونُ لَهُ مُعِيْنًا عَلى الوُصُولِ إِلى الدَّرَجَاتِ العُلَى.

وَالنَّصِيْحَةُ لِلجَمِيْعِ مِنْ كِبَارٍ وَصِغَارٍ، مِنْ نِسَاءٍ وَرِجَالٍ، مِنْ طَلَبَةِ العِلْمِ؛ بِاقْتِنَاءِ هَذَا الكِتَابِ فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ وَمُلازَمَتِهِ.

وَأَيْضًا نَتَمَنَّى لَو أَنَّ هَذَا الكِتَابَ يُدَرَّسُ فِي مَنَاهِجِنَا الدِّرَاسِيَّةِ وَفِي المَرَاكِزِ الصَّيْفِيَّةِ لِإِخْرَاجِ جِيْلٍ أَخْلاقِيٍّ قُرْآنِيٍّ.

وَقَدْ ذَكَرَ العَالِمُ الفَذُّ أَبُو البَرَكَاتِ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالى- فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ التِي تَتَحَدَّثُ عَنِ العِشْرَةِ وَالصُّحْبَةِ وَالأُخُوَّةِ: الخِصَالَ وَالحقُوقَ وَالآدَابَ التِي لَا بُدَّ مِنْهَا لِلأَخِ مَعَ أَخِيْهِ.

وَذَكَرَ جُمْلَةً مِنْ آدَابِ الصُّحْبَةِ: مَعَ اللهِ، وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ صَحَابَتِهِ الكِرَامِ، وَمَعَ الوَالِدَيْنِ، وَمَعَ كَثِيْرٍ مِنْ طَبَقَاتِ النَّاسِ. ثُمَّ عَقَّبَ بِآدَابِ الجوَارِحِ، وَآدَابِ البَاطِنِ، وَأَهَمِّيَّةِ تَوَافُقِ آدَابِ الظَّاهِرِ مَعَ آدَابِ البَاطِنِ.

وَقَدْ جَاءَ الكِتَابُ تَفْصِيْلًا عَنْ أَدَبِ العِشْرَةِ وَحُسْنِ الأَخْلاقِ وَتَحسِينِ العُيُوبِ، وَمُعَاشَرَةِ المؤْمِنِ وَأَوْجِهِ المعَاشَرَةِ، وَالصَّفْحِ عَنِ العَثَرَاتِ وَمُوَافَقَةِ الإِخْوَانِ، وَالحمْدِ عَلى الثَّنَاءِ وَتَرْكِ الحسَدِ، وَمُلازَمَةِ الحيَاءِ وَإِظْهَارِ الفَرَحِ وَالبَشَاشَةِ، وَصُحْبَةِ العَالِمِ وَالعَاقِلِ، وَسَلامَةِ القَلْبِ وَإِبْدَاءِ النَّصِيْحَةِ، وَحِنْثِ الوَعْدِ وَصُحْبَةِ الوَقُورِ وَالإِخْلاصِ فِي الصُّحْبَةِ، وَتَرْكِ الأَذَى وَحُسْنِ العِشْرَةِ وَالإِخْلاصِ فِي الوَعْدِ، وَمَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ الإِخْوَانِ وَأَنْسَابِهِمْ، وَمُجَانَبَةِ الحقْدِ وَحِفْظِ العَهْدِ، وَإِقْلالِ العِتَابِ وَتَرْكِ الاسْتِخْفَافِ، وَمُلازَمَةِ الصَّدِيقِ وَقُدْسِيَّةِ الصَّدَاقَةِ، وَالتَّوَاضُعِ وَالتَّكَبُّرِ وَجَوَامِعِ العِشْرَةِ، وَحُسْنِ المَوَدَّةِ وَصُحْبَةِ السَّلامَةِ، وَالإِيْثَارِ وَالكَرَمِ وَحُقُوقِ الفُقَرَاءِ وَالتَّخَلُّقِ بِمَكَارِمِ الأَخْلاقِ وَمُوَافَقَةِ الإِخْوَانِ، وَالصُّحْبَةِ وَالوَفَاءِ وَتَرْكِ المدَاهَنَةِ وَتَحَرِّي المَوَاقِفِ وَالذَّبِّ عَنِ الإِخْوَانِ، وَاحْتِمَالِ الأَذَى وَالانْبِسَاطِ فِي النَّفْسِ وَالمَالِ، وَمُجَانَبَةِ الخِصَالِ الذَّمِيْمَةِ وَبُغْضِ الدُّنْيَا، وَعِشْرَةِ الأَهْلِ وَالنِّسْوَانِ وَحُسْنِ مُعَاشَرَةِ الخَادِمِ وَعِشْرَةِ أَهْلِ الأَسْوَاقِ وَالتُّجَّارِ، وَالعَفْوِ عَنِ الهَفَوَاتِ وَحُسْنِ الجوَارِ وَطَلاقَةِ الوَجْهِ وَحُرْمَةِ الإِخْوَانِ، وَالمشَارَكَةِ فِي السَّرَّاءِ الضَّرَّاءِ، وَتَرْكِ النَّمِّ وَالإِعْرَاضِ عَنِ الوَاشِي النَّمَّامِ، وَالوَفَاءِ فِي الحيَاةِ وَالوَفَاةِ، وَسِتْرِ العَوْرَاتِ، وَالتَّوَدُّدِ وَالصَّفْحِ وَحِفْظِ العَهْدِ، وَالتَّغَافُلِ وَتَرْكِ الوَقِيْعَةِ وَقَبُوْلِ الاعْتِذَارِ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِ الإِخْوَانِ وَصَوْنِ السَّمْعِ وَاللِّسَانِ، وَرَدِّ الجوَابِ وَفَهْمِ نُفُوسِ الأَصْحَابِ، وَحِفْظِ العُهُودِ وَمُوَاسَاةِ الإِخْوَانِ، وَالصَّبْرِ عَلى الهِجْرَانِ وَالتَّوْقِيْرِ وَالرَّحْمَةِ وَدَوَامِ العُهُودِ وَالتَّمَادِي فِي الخِصَامِ، وَمَعْرِفَةِ أَقْدَارِ الرِّجَالِ، وَصُحْبَةِ اللهِ وَصُحْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصُحْبَةِ الصَّحَابَةِ وَآلِ البَيْتِ، وَصُحْبَةِ الأَوْلِيَاءِ، وَصُحْبَةِ السُّلْطَانِ، وَصُحْبَةِ الأَهْلِ وَالوَلَدِ وَالوَالِدَيْنِ وَالعُلَمَاءِ، وَآدَابِ الجوَارِحِ وَالبَوَاطِنِ.

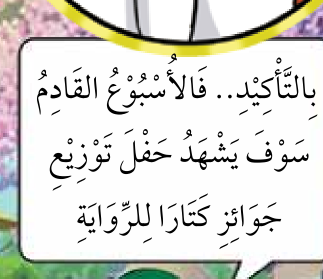
آدَابُ العِشْرَةِ بَيَانٌ لِأَخْلاقِ الإِسْلامِ بَعِيْدًا عَنِ التَّصَنُّعِ وَالتَّكَلُّفِ



خطأ صواب

رسوم:
محمد صلاح درويش

جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كَنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفته مدرِّسًا للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيده في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاته غيرُ المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوِّب له أخطاءَه اللغوية.













كَادَتْ لِقَاءَاتُنَا تَتَحَوَّلُ إِلى نَدَوَاتٍ ثَقَافِيَّةٍ.. سَاعَةٌ تُصَوِّبُ، وَحَفْلٌ لِلرِّوَايَةِ العَرَبِيَّةِ

يَا صَدِيْقِي! ثَقِّفْ نَفْسَكَ حَتَّى لَا تَكُوْنَ خَاوِيًا

دَعْكَ مِنْهُ وَأَخْبِرْنِي لماذَا صَوَّبَتِ السَّاعَةُ «مُتَوَاجِدًا»؟

لِأَنَّهَا لَا تُعَبِّرُ عَنْ وُجُوْدِ الشَّخْصِ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، وَلَكِنَّهَا تَعْنِي إِظْهَارَ الوَجْدِ وَهُوَ الحبُّ الشَّدِيْدُ أَوِ الحزْنُ

لَم يُـخْبِرْنِي أَحَدُكُمْ عَنِ التَّرْفِيْهِ الموجُوْدِ بِالحفْلِ

عَلى هَامِشِ الحفْلِ سَتُعْرَضُ مَسْرَحِيَّةُ «الحَرْبُ الصَّامِتَةُ»

إِذَنْ سَوْفَ أَصْحَبُكُمْ، رَغْمَ أَنَّ الوَاضِحَ مِنِ اسْمِ المَسْرَحِيَّةِ أَنَّهَا لَيْسَتْ سَاخِرَةً كَتِلْكَ التِي شَاهَدْتُهَا مُؤَخَّرًا

لَا تَقُلْ «مُؤَخَّرًا»
وي وي وي وي
هَذِهِ المَرَّةُ أَنَا أَعْرِفُ سَبَبَ اعْتِرَاضِ السَّاعَةِ
وَمَا ذَاكَ يَا تِلْمِيذَ سَاعَةِ جَابِرٍ؟
الصَّحِيْحُ أَنْ تَقُوْلَ «أَخِيْرًا»، أَمَّا «مُؤَخَّرًا» فَتَعْنِي حُصُوْلَ الأَمْرِ بَعْدَ تَأْخِيْرٍ
وَلَكِنْ أَخْبِرُوْنِي.. هَلْ تَشْهَدُ هَذِهِ الجَائِزَةُ مُشَارَكَاتٍ وَاسِعَةً؟
لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهَا تَشْتَمِلُ مُشَارَكَاتٍ مِنْ سَائِرِ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ
لَا تَقُلْ «تَشْتَمِلُ مُشَارَكَاتٍ»
وي وي وي وي
مَنْ يُخْبِرُنَا إِذَنْ عَنْ وَجْهِ الخَطَأِ فِي هَذِهِ الجُمْلَةِ؟

الفِعْلُ «يَشْتَمِلُ» يَتَعَدَّى بِحَرْفِ الجَرِّ «عَلَى» أَوِ «البَاءِ»، فَالصَّوَابُ أَنْ تَقُوْلَ «تَشْتَمِلُ عَلَى مُشَارَكَاتٍ»
إِذَنْ سَوْفَ تَكُوْنُ سَهْرَةً ثَقَافِيَّةً رَائِعَةً
لَا بُدَّ أَنْ يَصْحَبَنَا جَدُّكَ إِلَى هَذَا الحَفْلِ يَا جَابِرُ
لَا أَظُنُّهُ سَيَدَعُ هَذِهِ المُنَاسَبَةَ تَضِيعُ مِنْهُ؛ فَهُوَ -كَمَا تَعْلَمُوْنَ- أَخِصَّائِيُّ فَعَالِيَّاتٍ ثَقَافِيَّةٍ
وي وي وي وي
لَا يَصِحُّ أَنْ تَقُوْلَ «أَخِصَّائِيٌّ»
هههههه.. كَمْ أَنَا شَامِتٌ بِكَ يَا جَابِرُ، الصَّوَابُ أَنْ تَقُوْلَ «اخْتِصَاصِيٌّ»، وَلَيْسَ «أَخِصَّائِيٌّ»
النهاية

طرائف لغوية

المعَلِّمُ العَاشِقُ

أَنْقَذَ «نَوادِرُ المعَلِّمِينَ»

رسوم: محمد صلاح درويش

سَمِعْنَا أَنَّكَ أَتْمَمْتَ كِتَابًا عَنْ نَوادِرِ المعَلِّمِينَ

نَعَمْ، وَلَكِنِّي عَزَمْتُ عَلى تَقْطِيعِهِ

أَتُقَطِّعُهُ بَعْدَ أَنْ بَذَلْتَ فِيْهِ كُلَّ هَذَا الـجَهْدِ؟

وَجَدْتُ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ اللائقِ أَنْ أَتَّهِمَهُمْ بِالغَفَلِ وَهُمُ المؤَدِّبُونَ وَالمرَبُّونَ

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المعَلِّمُ الفَاضِلُ

وَعَلَيْكَ السَّلامُ.. اجْلِسْ يَا رَجُلُ وَخُذْ نَصِيبَكَ مِنْ مَجَالِسِ العِلْمِ











عَلَيْكَ بالصَّبْرِ.. هَلْ مَنْ تُوُفِّيَ وَلَدُكَ أَمْ وَالِدُكَ أَمْ أَخُوكَ، أَمْ زَوْجُكَ؟
لَا أَحَدَ مِنْهُمْ.. وَلَكِنَّهَا حَبِيبَتِي، مَاتَتْ وَتَرَكَتْنِي وَحِيدًا
سُبْحَانَ اللهِ! النِّسَاءُ كَثِيرَةٌ، وَسَتَجِدُ غَيْرَهَا
أَتَظُنُّ أَنِّي رَأَيْتُهَا؟
وَكَيْفَ عَشِقْتَ مَنْ لَمْ تَرَ؟!
كُنْتُ جَالِسًا فِي هَذَا المَكَانِ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنَ الطَّاقِ إِذْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَقُولُ: يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكِ اللهُ مَكْرُمَةً رُدِّي عَلَيَّ فُؤَادِي أَيْنَمَا كَانَ
لَا بُدَّ أَنَّكَ تَصَنَّعْتَ حَتَّى رَأَيْتَ جَمَالَهَا
لَا، وَلَكِنَّنِي قُلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْلَا أَنَّ أُمَّ عَمْرٍو هَذِهِ مَا فِي الدُّنْيَا أَحْسَنَ مِنْهَا مَا قِيلَ فِيهَا هَذَا الشِّعْرُ فَعَشِقْتُهَا
فَكَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهَا مَاتَتْ؟
مُنْذُ يَوْمَيْنِ مَرَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِعَيْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ ذَهَبَ الحِمَارُ بِأُمِّ عَمْرٍو فَلَا رَجَعَتْ وَلَا رَجَعَ الحِمَارُ فَعَلِمْتُ أَنَّهَا مَاتَتْ
يَا هَذَا! إِنِّي كُنْتُ قَدْ أَلَّفْتُ كِتَابًا فِي نَوَادِرِكُمْ مَعْشَرَ المُعَلِّمِينَ، وَكُنْتُ حِينَ صَاحَبْتُكَ قَدْ عَزَمْتُ عَلَى تَقْطِيعِهِ، وَالآنَ قَوِيَتْ عَزِيمَتِي عَلَى إِبْقَائِهِ لِهَذِهِ الحِكَايَةِ
النهاية



إعداد: أيمن حجاج

كلمات متقاطعة

1- أحد الخلفاء الراشدين.

2- علم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب.

3- سوق شهيرة في الجاهلية، تخصصت في البضائع الأدبية.

4- أطول سور القرآن الكريم، وهي أول سورة نزلت في المدينة.

5- سلسلة من التخيلات، أو النشاط التفكيري، تحدث للإنسان أثناء النوم.

6- طرائق السماء حسنة الصنع.

7- ساخن.

8- المُعْجَم.

9- سجين.

10- إمام النحاة الكوفيين في اللغة.

مترادفات

ظُلْمٌ

إِجْحَافٌ – أَذًى – إِسَاءَةٌ – جَوْرٌ – اسْتِبْدَادٌ

المرادف هو كلمة لها معنى قريب لكلمة أخرى في اللغة أو المعنى نفسه. هل تستطيع أن تساعد فهدًا في إيجاد خمس مترادفات أخرى لكلمة «ظلم»، غير التي ذكرها؟

لغة القرآن

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، فقد نزل بها، لذلك تعد لغة مقدسة، ولا تتم الصلاة وبعض العبادات الأخرى إلا بها. هي من أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية، وتحتوي على ثمانية وعشرين حرفًا، وتكتب من اليمين إلى اليسار. هي واحدة من أكثر اللغات انتشارًا في العالم؛ إذ يتحدث بها أكثر من أربعمئة وعشرين مليون نسمة في الوطن العربي، وفي المناطق الأخرى المجاورة. هي إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة، ويحتفل باليوم العالمي للغة العربية في الثامن عشر من شهر ديسمبر، كذكرى اعتمادها لغة رسمية في الأمم المتحدة.

أين الطريق؟

أ	أي	يا	لا	فا
ض	فيا	آ	كا	نا
أم	ق	أيا	هلا	ما
آن	من	لن	هيا	ن
تا	و	را	ها	وا

ضلت هاتان القطتان الصغيرتان الطريق إلى أمهما، إذا كنت تعرف أحرف النداء، فستستطيع أن تساعد هاتين القطتين في الوصول لأمهما، كل ما عليك أن تلون المربعات التي تحتوي على أحرف النداء، وستصل بالتأكيد إلى الهدف، حاول..

هل تعلم

من أسماء الأسد: أسامة - تيمور - حمزة - قسورة - رستم - عباس - عتريس - سبع - همام - ليث - أشهب - غضنفر.

من أسماء الفرس: العتيق - السابح – الهيكل - الجواد - الحصان – الشهم.

من أسماء الأنثى:

- تسمى أنثى الجمل ناقة.
- تسمى أنثى الحمار أتان.
- تسمى أنثى الثور بقرة.
- تسمى أنثى الديك دجاجة.
- تسمى أنثى التيس عنزة.

مسابقة ض

إذا قرأت مجلتك جيدا، فستستطيع حل هذه الأسئلة الثلاثة، حاول، فقد تفوز بجائزة العدد..

1 أَيُّهَا الصَّوَابُ «مُتَوَاجِدٌ» أَمْ «مَوْجُودٌ»؟

2 مَتَى تُوُفِّيَ مُؤَلِّفُ كِتَابِ «آدَابُ العِشْرَةِ»؟

3 مَا أَهَمُّ كِتَابٍ لِلْخَوَارِزْمِيِّ؟

الاسم : .... البلد : ....

رقم الهاتف : ....

العدد 21

شارك واربح



قم بعمل فولو لمجلة الضاد على تويتر

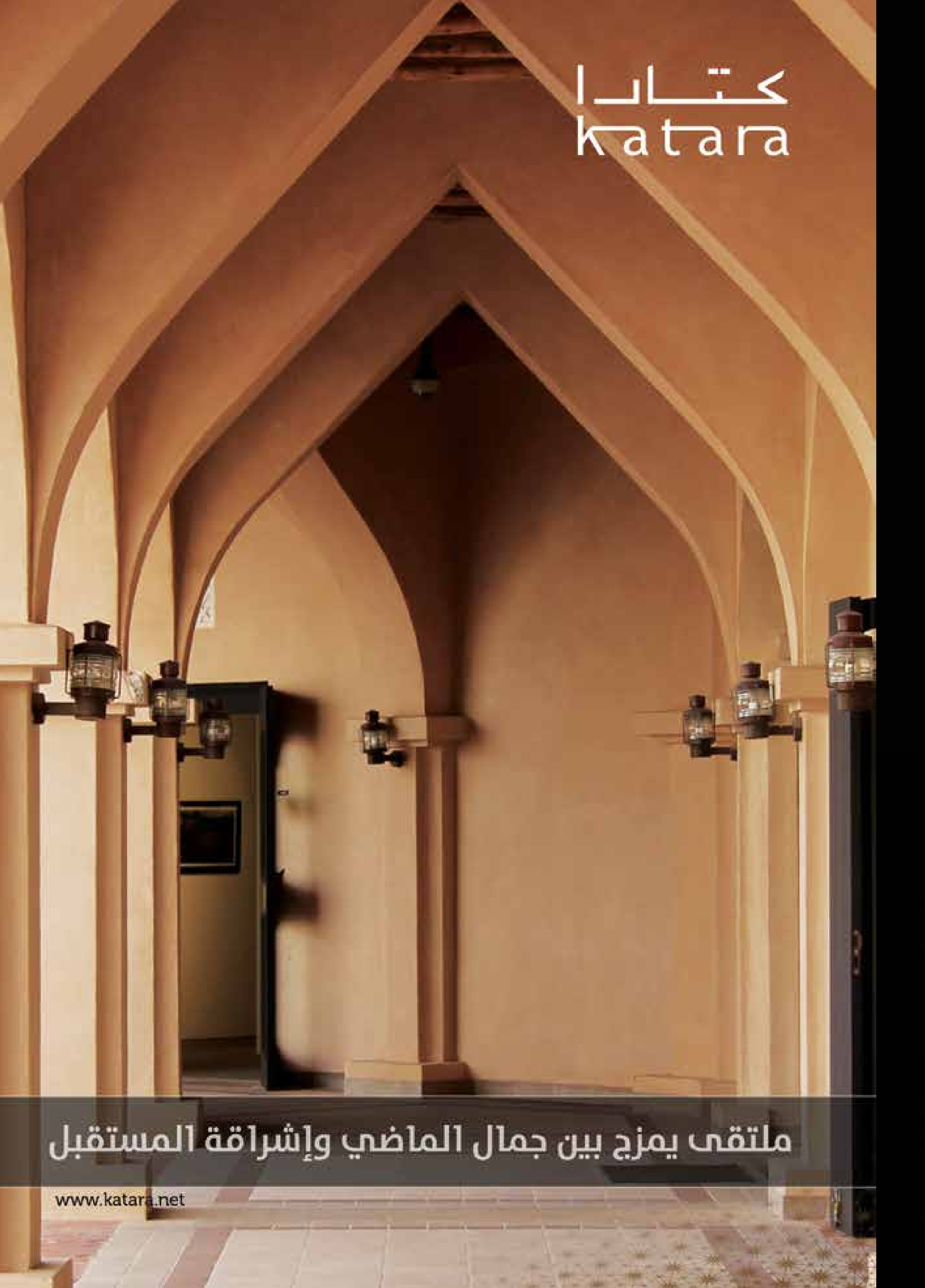
@alddadmag

ثم ريتويت لبوست المسابقة وبه الإجابة

الفائز بمسابقة العدد الماضي

وضحة إبراهيم المالكي - قطر

@wodoo7a



الكَذِبُ

تَجَنَّبْ صَاحِبِي الْكَذِبَا ... وَكُنْ لِلزّورِ مُجْتَنِبَا

فَخَيْرُ النَّاسِ ذُو صِدْقٍ ... تَحَرَّى الصِّدْقَ مُحْتَسِبَا

حَدِيثَكَ صُنْهُ عَنْ كَذِبٍ ... لِتَجْعَلَ تَاجَكَ الأَدَبَا

سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ ... كَرِيمٍ فَاقَ مَنْ صَحِبَا

يُمَجِّدُهُ وَيَمْدَحُهُ ... بِنَعْتٍ زَادَنَا عَجَبَا

فَتًى فِي الدَّهْرِ لَمْ يَكْذِبْ ... -يَقُولُ أَبِي- وَمَا غَضِبَا

يُشِيرُ بِذَا أنِ اعْتَبِرُوا ... تَكُونُوا سَادَةً نُجُبَا

رِضَا الرَّحْمَنِ فِي صِدْقٍ ... تَحَلَّ بِهِ تَنَلْ أَرَبَا

د. مريم النعيمي

الكذب


كتارا
katara
ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل
www.katara.net